ثانيا : الأدب العربي

١ - الشاعر: الشريف الرضي (٣٥٩ - ٤٠٦ هـ)

هو محمد بن الحسين بن موسى، أبو الحسن الرضي العلوي الحسيني الموسوي.

وُلد وتوفي في بغداد، وكان من كبار الأدباء في عصره. تولّى نقابة الأشراف في حياة والده. تميّز الشريف الرضي بشعره الرفيع ولغته المحكمة، وله ديوان شعر شهير يقع في مجلدين، ويُعد من روائع الأدب العربي. من مؤلفاته أيضًا: الحَسَن من شعر الحسين (مختارات من شعر ابن الحجاج) ،وغير ذلك.

قصيدة الشريف الرضي في رثاء أمه :

أبكيكِ لَو نَقَعَ الغَليلَ بُكائي ... وَأقولُ لَو ذَهَبَ المَقالُ بِداءِ

وَأعوذُ بِالصَبرِ الجَميلِ تَعَزِّياً ... لَو كانَ بِالصَبرِ الجَميلِ عَزائي

طوراً تُكاثِرُني الدُموعُ وَتارَةً ... آوي إِلى أَكرومَتي وَحَيائي

كَم عَبرَةٍ مَوَّهتُها بِأَناملي ... وَسَتَرتُها مُتَجَمِّلاً بِردائي

أبدي التَجَلُّدَ لِلعَدوِ وَلَو دَرى ... بِتَمَلمُلي لَقَد اِشتَفى أَعدائي

ما كُنتُ أَذخَرُ في فِداكَ رَغيبَةً ... لَو كانَ يَرجِعُ مَيِّتٌ بِفِداءِ

طوراً تُكاثِرُني الدُموعُ وَتارَةً ... آوي إِلى أَكرومَتي وَحَيائي

لَو كانَ يُدفَعُ ذا الحِمامُ بِقُوَّةٍ ... لَتَكَدَّسَت عُصَبٌ وَراءَ لِوائي

بِمُدَرَّبينَ عَلى القِراعِ تَفَيَّأوا ... ظِلَّ الرِماحِ لِكُلِّ يَومِ لِقاءِ

قَومٌ إِذا مَرِهوا بِأَغبابِ السُرى ... كَحَلوا العُيونَ بِإِثمِدِ الظَلماءِ

يَمشونَ في حَلَقِ الدُروعِ كَأَنَّهُم ... صُمُّ الجَلامِدِ في غَديرِ الماءِ

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ